خطبه وهنا تنبيه وقد جاء مصدر فعل على فعال نحو كلم كلاما
وقوله ص وفَعْلَةٌ لمرة كجَلْسَةٍ وفِعْلَةٌ لهيئة كجِلْسَة
ش يعني ان يدل على المرة في مصدر الثلاثي المجرد بناؤه على فعلة
بفتح الفاء وعلى الهيئة بفعلة بكسر الفاء وهو مقيد بان لا يكون
المصدر على فعلة نحو رحمة او فعلة نحو دربة فلا يدل حينئذ على
المرة او الهيئة الا بقرينة حالية او بوصف وقوله
ص في غير ذي الثلاث بالتا المرة ش يعني انه يدل على المرة في مصدر
غير الثلاثي بزيادة التاء نحو انطلق انطلاقة تنبيهان الاول انما
تلحق التاء للدلالة على المرة في الابنية المقيسة والثاني ان ذلك
مقيد بان يكون المصدر مجردا من التاء فان بني على التاء دل على المرة
بالقرينة لا بالتا كما سبق في الثلاثي وقوله ص وشذ فيه هيئة
كالخمرة ش اي شذ في غير الثلاثي صوغ فعلة للدلالة على الهيئة
كقولهم هو حسن العمة والقمصة وهي حسنة الخمرة والنقبة من
تعمم وتقمص واختمر وانتقب

ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها

تقدم حد اسم الفاعل وياتي حد الصفة المشبهة
ص كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغذا
ش يشمل قوله من ذي ثلاثة فعل المتعدي نحو ضرب هو ضارب
واللازم نحو ذهب هو ذاهب وفعل المتعدي نحو علم هو عالم
واللازم نحو سلم فهو سالم وفعل نحو فرح فهو فارح وليس نسبته
اليها على السواء فلهذا قال ص وهو قليل في فعلت وفعل
غير معدى ش يعني ان فاعلا قليل في فعل المضموم العين وفعل
المكسور العين غير المتعدي فهم منه انه كثير مقيس في فعل مطلقا
وفي

وفي فعل المتعدي وقوله ص بل قياسه فَعِلٌ وأفْعَلُ فَعْلانُ
ش يعني ان قياس فعل اللازم ان يكون اسم فاعله على احد الاوزان الثلاثة
ففعل للاعراض نحو اشر وفرح وافعل للالوان والخلق نحو اخضر واحمر وهو
الذي لا يبصر في الشمس وفعلان للامتلاء وحرارة البطن نحو ريان وصديان
وقد نبه على ذلك بالتمثيل ص وفعل اولى وفعيل بفعل ش يعني ان هذين
الوزنين اولى به من غيره نحو ضخم فهو ضخم وجمل فهو جميل فان قلت
فهل يقاس عليهما قلت اما فعيل فمقيس وقال في شرح التسهيل ومن
استعمل القياس فيهما لعدم السماع فهو مصيب وقول الشارح الذي كثر
في اسم الفاعل حتى كاد يطرد ان يجي على فعل او فعيل مخالف
ص وافعل فيه قليل وفعل ش الضمير لفعل مثال افعل حرش المكان فهو
احرش ومثال فعل بطل فهو بطل ولا يقاس عليهما لقلتهما
ص وبسوى الفاعل قد يغنى فعل ش اي قد استغنى فعل المفتوح العين
عن اسم فاعله على غير فاعل نحو طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب
فهو اشيب وعف فهو عفيف ولم يأتوا فيه بفاعل فان قلت كيف يطلق
على هذه الاوزان اسم فاعل وانما هي من الصفة المشبهة قلت يطلق اسم الفاعل
في اللغة كثيرا او في الاصطلاح قليلا على كل وصف مشارك للفعل في مادة
حروف الاشتقاق ومحل ضمير الفاعل وفي مشهور الاصطلاح على ما تقدم
حده في بابه ص وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل
مع كسر متلو الاخير مطلقا وضم ميم زائد قد سبقا
ش بين في هذين البيتين كيفية بنا اسم الفاعل من كل فعل زائد على ثلاثة احرف
وهو واضح وقوله وزنة هو خبر مقدم لقوله اسم فاعل والتقدير واسم
الفاعل من غير ذي الثلاث ذو زنة المضارع وفهم من قوله مطلقا انه اذا
كان مكسورا قدر كسرة فتكون الحركة غير الحركة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)